كتبها Administrator
الجمعة, 11 أكتوبر 2019 17:59 -

المطبقة الوسطى

فى كل المجتمعات

المطبقة الوسطى هى التى تحفظ التوازن ،

وعليها تقع مسئولية العمل والازدهار ،

وإليها تتجه خدمات الحكومة الرئيسية .

أما فى مصر

فقد كان هناك دائماً طبقتان

الأولى غنية جداً

والثانية فقيرة جداً

وليس بينهما وسط

وعندما قامت ثورة يولية 1952

حاولت أن تبنى هذه المطبقة المفقودة

فأنشأت جيشاً جراراً من الموظفين

الذين كان من الممكن

أن تتكون منهم المطبقة الوسطى

وظهرت الحال فى بدايتها مبشرة

لكنها ما لبثت أن تدهورت

وأصبح الموظفون فى مصر

ينتمون إلى طبقة الفقراء

أو ما أصبح يطلق عليها تجملاً :

كتبها Administrator
الجمعة, 11 أكتوبر 2019 17:59 -

طبقة محدودى الدخل ..

..

لكن مصر معذورة

فنشأة المطبقة الوسطى وتطورها

يحتاجان إلى زمان طويل

وقوانين اجتماعية واقتصادية وسياسية

متواصلة ، وليست متقطعة !

ولما يوجد مجتمع

قرر أن ينشئ لنفسه طبقة وسطى

بل إنها تنشأ فى داخله

تبعاً لصيرورة معينة .

وعندما تنمو تدافع عن حقوقها ،

وتصون منجزاتها ومكاسبها ،

ولا تسمح لأى قوة ، مهما كانت ،

أن تنال منها أو تقف فى طريقها !